

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الفُيُوقُ : جمع مُفِيق وهي التي يرجع إليها لبَنُها بعد الحَلَاب . قال ابن
بَرِّيّ : قوله : الفُيُوقُ جمع مُفِيق قياسه جمع ناقة فَيُوق وأصله فَوُوق فأبدلَ من
الواو ياء استِثْقالاً للضمّة على الواو ويُرْوَى الفَيِّقُ وهو أَقيسُ . والفَوَاق
كسَحَاب : ثائبُ اللَّبَن بعد رَضاعٍ أو حِلَابٍ . وتفوق شَرَابَه : شَرِب به شَيْئاً بعد
شيءٍ وهو مجاز . وأعلاههم فُوقاً بالضم أي : أكثرهم حَظّاً ونَصيباً من الدِّين وهو
مُسْتَعَارٌ من فُوق السَّهْم . وفي المثل رَدَدْتُهُ بِأُفُوقٍ ناصِلٍ : إذا أَخَسَّسْتَ
حَظَّهُ . ورجع فُلانٌ بِأُفُوقٍ ناصِلٍ : إذا خَسَّ حَظُّهُ أو خاب . ومثلٌ للعَرَب يُضْرَبُ
للطَّالِب لا يَجِدُ ما طَلَبَ : رَجَعَ بِأُفُوقٍ ناصِلٍ أي : بِسَهْمٍ مُنْكَسِرِ الفُوقِ لا
نَصْلٍ له . ويُقال : له من كذا سَهْمٌ ذو فُوقٍ أي : حَظٌّ كاملٍ . وفوقَه تفُوقاً :
فَضْلاًه . ويُقال : فوَّقَني الأمانِيَّ تفُوقاً . وأرْمَعَنِي أفَوقَ بَرِّه وهو مَجَازٌ
. ويقولون : أَقبل على فُوقٍ نَبْلِكَ أي : على شَأْنِكَ وما يَعْنِيكَ . وفُوقُ الرِّحْمِ :
مَشَقُّهُ على التَّشْبِيهِ . والفاقُ : البانُ . وأيضاً المُشْطُ عن ثَعْلَب وبَيْتِ الشَّحَاخ
الذي تقدم ذِكْرُهُ مُحْتَمَلٌ لهما . ويقال : ارْجِعْ إِنْ شِئْتَ فِي فُوقِي أي : لِمَا كُنْتَ
عليه من المُؤَاخَاةِ والتَّوَاصُلِ عن ابنِ عَبَّادٍ والزَّمْخَشَرِيِّ وهو مَجَازٌ . وكان فُلانٌ
لأوَّلِ فُوقٍ أي : أوَّلِ مَرَمِيٍّ وهَالِكٍ وهو مَجَازٌ . وفائقُ السَّامَانِيَّ : محدِّثُ
رَوَى عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمد بنِ يَعْقُوبِ السَّامَانِيَّ . والفَوَّاقِيَّ : ما يلبسه
الإنسانُ فُوقَ شِعَارِهِ مَكِيَّةٌ مَوْلَدَةٌ .

فه ق .

فَهَقَّ الإِنَاءُ كَفَرَحَ فَهَقّاً بِالْفَتْحِ على غير قياس ويُحَرِّك على القياس وقد
ذَكَرَهُمَا الجوهريُّ : امْتَدَّلاً حَتَّى يَتَصَبَّبَ وكذلك الغَدِيرُ . وأنشدَ الجوهريُّ للأعشى :

.

تَرْوَحُ على آلِ المُحَلِّقِ جَفَنَةً ... كجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفْهَقُ
ويُرْوَى السَّيِّحُ يُرِيدُ دَجْلَةً . قال الصَّاعِنِيَّ : ومن رَوَى الشَّيْخُ أَرَادَ أَنَّهُ يَجْمَعُ
في جَابِيَتِهِ المَاءَ لِأَنَّهُ يَضْعُفُ عن الاسْتِقَاءِ . والفَهْقَةُ : عَظْمٌ عند مُرْكَكَبِ
العُنُقِ وهو أوَّلُ الفَقَارِ كما في المَصِّحاح . زاد غيرُهُ : يَلِي الرُّأْسَ . أو عَظْمٌ
عندَ فَائِقِ الرُّأْسِ مُشْرِفٌ على اللِّهَاءِ قاله اللَّيْثُ وأنشدَ :
" وتُضْرَبُ الفَهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ قُلْتُ : وهو قولُ القُلاخِ . وفَهْقَه كمنَعَه

فَهَقَاءٌ : أَصَابَ فَهَقَّتْهُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَالْفَاهِقَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي تَفْهَقُ
بِالدِّمِّ أَي : تَتَصَبَّبُ . وَالْفَاهِقَةُ : كَيْسٌ عَلَى الْفَهْقَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْفَهَقُ : اتَّسَاعُ كُلِّ شَيْءٍ يَنْبُجُ مِنْهُ مَاءٌ أَوْ دَمٌ . قَالَ : وَالْفَيْهَقُ
كَصَيْقَلٍ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يُقَالَ مَفَازَةٌ فَيْهَقُ . وَنَاقَةٌ فَيْهَقُ وَهِيَ :
الصَّغِيرُ مِنَ الذُّوقِ . وَيُقَالُ : بَعِثْ مِفْهَقًا أَي : كَثِيرَ الْمَاءِ . قَالَ حُسَّانُ رَضِيَ
عَنْهُ : .

عَلَى كُلِّ مِفْهَقٍ خَسِيفٌ غُرُوبُهَا ... تُفْرِغُ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ أَسْجُلًا الْغُرُوبُ
هَذَا : مَاؤُهَا . وَأَفْهَقَهُ أَي : السَّقَاءَ : مَلَأَهُ كَأَفْهَقَهُ عَلَى الْبَدَلِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ
فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَفْهَقْنَا . وَأَفْهَقَ الْبَعِيرَ : كَوَاهُ الْفَاهِقَةَ نَقْلُهُ
الصَّاعِي . وَأَفْهَقَ الْبَرَقُ وَغَيْرُهُ : اتَّسَعَ كَتَفْهَقَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَفْهَقَ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ : فِي هَوَاءٍ مُنْفَتِقٍ وَجْوَ مُنْفَهَقٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ لِأَعْرَابِيٍّ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ وَاخْتَارَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَأَصْرَبَهَا وَضَيَّقَ عَلَيْهَا فِي
الْمَعِيشَةِ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ يَهْجُوهَا وَيَعِيبُهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ مِنَ الشَّقَاءِ : .
" رَغَمًا وَتَعَسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْصَلِيقِ .

" كَانَتْ لَدَيْنَا لَا تَبِيتُ ذَا أَرْقٍ .

" وَلَا تَشْكِي خَمَمًا فِي الْمُرْتَزَقِ .

" تُضْحِي وَتُمْسِي فِي نَعِيمٍ وَفَنَاقٍ .

" لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ مَا إِلَّا السِّنَقِ .

" فَالرَّسُلُ دَرٌّ وَالْإِنَاءُ مُنْفَهَقُ الشَّرِيمِ : الْمُفْضَاةُ وَمَا هُنَا زَائِدَةٌ . أَرَادَ
لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ إِلَّا السِّنَقَ وَهُوَ شَيْءٌ الْبَشَمِ يَعْتَرِي مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ
وَإِنَّمَا عَصَرَهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ بَعْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَإِذَا دَنَا مِنْهَا انْفَهَقَتْ لَهُ
الْجَنَّةُ أَي : اتَّسَعَتْ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :